

## الوقاف

التقى قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، عصر أمس الإثنين، رئيس جمهورية بيلاروسيا (روسيا البيضاء)، الكسندر لوكاشينكو الذي يزور الجمهورية الإسلامية الإيرانية على رأس وفد حكومي رفيع المستوى لتعزيز العلاقات الثنائية مع إيران، وكان قد التقى رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي بنظيره البيلاروسي قبل اللقاء مع الإمام الخامنئي الذي خيّم عليه مباحثات حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وتعزيز العلاقات بين الدول المستقلة.

وأكد قائد الثورة الإسلامية، خلال لقائه مع لوكاشينكو، على إمكانية رفع مستوى التعاون بين البلدين بما يتجاوز المستوى الحالي، وأكد: يجب إستغلال الروح والإرادة الموجودة لدى الجانبين لتنفيذ الاتفاقيات بين البلدين بشكل عملي بما يسهم لرفع مستوى العلاقات بشكل كبير.

وفي إشارة إلى العديد من القواسم المشتركة بين إيران وبيلاروسيا، أوضح سماحة القائد أن أحد هذه القواسم المشتركة هو العقوبات الجائرة التي تفرضها الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية، وأضاف سماحته: يجب على الدول التي فرضت الولايات المتحدة عقوبات عليها أن تعمل معاً وتشكل تحالفاً مشتركاً للضغط على تكتيك العقوبات هذا، ونعتقد أنه يمكن القيام بذلك.

## العقوبات الأمريكية على إيران

وفي إشارة إلى العقوبات الأمريكية على إيران منذ بداية انتصار الثورة وفرض أشد العقوبات في الآتي عشر عاماً الماضية، قال سماحة الإمام الخامنئي: العقوبات الشديدة جعلت إيران تدرك قدراتها وقواها الداخلية، وفي ضوء تلك الأوضاع، وفرت العقوبات الأرضية لتطور إيران في العديد من المجالات. وتمكنت بلادنا من تحقيق تقدم مذهل في مختلف المجالات بما في ذلك «العلوم والتكنولوجيا» و«المجالات الطبية والبيولوجية» و«الفضاء- والطيران» و«المجالات النووية» و«النانو».

كما أكد سماحة قائد الثورة الإسلامية أنه «إذا استفادت الدول التي فرضت أمريكا عقوبات عليها من قدرة بعضها



## قائد الثورة الإسلامية لدى لقائه الرئيس البيلاروسي:

## علينا العمل معاً لإفشال الحظر الأمريكي

البعض، فسيكون ذلك مفيداً جداً لجميع الأطراف». وفي إشارة إلى مجالات التعاون بين إيران وبيلاروسيا، بما في ذلك «العلوم والتكنولوجيا» و«التجارة» و«الأنشطة السياسية في المحافل الدولية»، أشار سماحته إلى قضية خط الترانزيت «شمال-جنوب»، وقال: إطلاق خط شمال-جنوب يعود بالنفع على البلدين وعلى روسيا والمنطقة، وعلى الجانبين العمل على إطلاقه.

## التنفيذ العملي للاتفاقيات

ولفت سماحته إلى ضرورة تنفيذ الاتفاقيات على أرض الواقع، وقال: لا يجب إبرام الاتفاقيات والبقاء الكلمات في الاجتماعات فحسب، بل يجب تنفيذها بمتابعة خاصة وتوقيت محدد. كما اعتبر قائد الثورة الإسلامية العالم اليوم بحاجة إلى الروحية والمعنويات، وقال: الروحية يمكن أن تكون عاملاً دافعاً للأمام. وفي هذا الاجتماع الذي حضره رئيس الجمهورية، أعرب رئيس بيلاروسيا (لوكاشينكو) عن ارتياحه الكبير للقاء

قائد الثورة، وقال: لقد جئت إلى إيران لأؤكد أنني مصمم على فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين، وبالتعاون وإرادة الرئيس الإيراني سننفذ جميع الاتفاقيات بمتابعة خاصة وتوقيت محدد. وأكد رئيس بيلاروسيا: للجمهورية الإسلامية الإيرانية تجارب مذهلة حيث أحرزت تقدماً ملفتاً خلال فترة العقوبات التي تعرضت لها.

## خارطة طريق للتعاون الشامل

إلى ذلك، أعلن رئيس الجمهورية آية الله «سيد إبراهيم رئيسي» أمس الإثنين، لدى لقائه نظيره البيلاروسي «الكسندر لوكاشينكو»، وتوصلت الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبيلاروسيا إلى خارطة طريق للتعاون الشامل، معتبراً أنها ستترجم العلاقات بين البلدين في المستقبل وفقاً للنظرة الاستراتيجية الموجودة لدى الجانبين.

ولفت آية الله رئيسي إلى زيارة الضيف البيلاروسي إلى إيران، وأكد أن بإمكانها أن تكون منعطفاً وخطوة مهمة في تعزيز العلاقات بين البلدين. وأشار إلى مرور ٣٠

وتابع رئيس الجمهورية قائلاً: على هذه الدول (المستقلة) استخدام كل طاقاتها، ونأمل بأن تكون هذه الزيارة خطوة كبيرة للمزيد من تعزيز العلاقات الثنائية.

بدوره أعرب الضيف البيلاروسي عن بالغ شكره لنظيره الإيراني لما لقيه من حسن الضيافة، مشيراً إلى آخر زيارة رسمية قام بها إلى إيران كانت قبل ١٧ عاماً.

## العقوبات لم تترك أي تأثير

وتابع قائلاً: ان العقوبات لم تترك أي تأثير على تقدم إيران وتطورها، وقد ناقشنا اليوم العلاقات بين بلدينا بتفاصيلها وتجاوزنا مرحلة شهدت بعض التوقف بتوقييعنا على مذكرات تفاهم كثيرة ستؤدي إلى تعزيز العلاقات الثنائية في حالة تنفيذها. وشدد على أن الحظر يعتبر فترة الفرص التي يجب اغتنامها وعدم اهدارها، معرباً عن ارتياحه لتطابق وجهات نظر البلدين في القضايا الإقليمية والدولية، حيث أنهما يطالبان بتشكيل نظام عالمي عادل ومتعدد الأقطاب.

وأشار إلى زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وارتفاعه إلى ٣ أضعاف عما كان عليه خلال الأعوام الـ ٣ الماضية، معرباً عن أمله بأن يرتفع إلى المستوى الذي يرغب به البلدان. وقد وجه الضيف البيلاروسي دعوة رسمية لرئيس الجمهورية آية الله السيد «إبراهيم رئيسي» لزيارة بلاده.

## التوقيع على ٧ مذكرات للتعاون

ووقعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبيلاروسيا على خارطة الطريق للتعاون الشامل بينهما ٧ مذكرات للتعاون في مختلف المجالات التجارية والزراعية والثقافية والشحن. فيما وقع مذكرات التعاون بين البلدين وزراء الخارجية والصناعة والزراعة والطرق والمواصلات والعدل مع نظرائهم البيلاروسيين وذلك تزامناً مع الذكرى السنوية الـ ٣٠ لإقامة العلاقات بين البلدين.

وعلى هامش اجتماعاتهما ومشاوراتهما، زار رئيسا إيران وبيلاروسيا يوم أمس الإثنين، معرض القدرات المعرفية وإنجازات الشركات الإيرانية في مجالات الصحة والإلكترونيات والاتصالات السلكية واللاسلكية وزيارة مشاريع النفط والغاز والبتروكيماويات وإنشاء محطات توليد الكهرباء.

## المالديف على خطى السعودية

من جهتها، أصدرت جمهورية المالديف بياناً رسمياً، مباشرة بعد الاتفاق النهائي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية لاستئناف العلاقات الدبلوماسية ورحبت في البيان بهذا الاتفاق وأعلنت رسمياً أنها قررت استئناف العلاقات الدبلوماسية مع إيران.

وجاء في البيان الرسمي لجمهورية المالديف: أننا نرحب بالبيان الثلاثي بين إيران والصين والسعودية والاتفاق بين طهران والرياض على استئناف العلاقات الدبلوماسية وقررنا استئناف العلاقات مع إيران.

## إيران وليبيا تبحثان العلاقات الثنائية

في السياق، وفيما يبدو أن أبواب عودة العلاقات بين إيران وبعض الدول العربية قد فتحت على مصرعيها، بحثت وزيرة الخارجية الليبية «نجلاء المنقوش» مع سفير إيران لدى ليبيا «محمد رضا رؤوف شيباني» في طرابلس، سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. وناقش الطرفان خلال لقاء عقد بمقر وزارة الخارجية بطرابلس تفعيل لجنة اقتصادية مشتركة بين البلدين، وبدء الترتيبات لعودة السفارة الإيرانية ومباشرة مهام عملها من طرابلس.

اتفاق طهران والرياض لاستئناف العلاقات الثنائية كتب رضائي في تويتر: التحالف ضد إيران في المنطقة حلم غير قابل للتحقيق وستصبح إسرائيل أكثر بأساً في إنجازها يوماً بعد يوم. وأضاف: إن الاتحاد ضد بلد له تحالفات وسلطة في المنطقة، وجذور قوته تكمن في شعبه ويخدم الشعب وله قائد قوي، لن يتشكل ومحكوم عليه بالفشل منذ البداية. وكان الرئيس السابق لفرع المخابرات العسكرية الصهيونية داني سبتينوفيتش، قال في تغريدة على تويتر: ان الاتفاق بين طهران والرياض نهاية لحلم تشكيل تحالف إقليمي ضد إيران.

على صعيد آخر، التقى سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في العراق «محمد كاظم آل صادق»، رئيس الوزراء العراقي «محمد شياع السوداني» في بغداد وتناول اللقاء محادثات حول الاتفاق الإيراني-السعودي وضمن آل صادق، دور بغداد المهم والبناء في تفاهم طهران -الرياض.

وفي هذا الاجتماع الذي عقد مساء أمس الأول، نقل السفير الإيراني لرئيس الوزراء العراقي تقدير إيران لجهود العراق في تقريب وجهات النظر وتسهيل الجهود التي أدت إلى التفاهم الأخير بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية.

## أخبار قصيرة



## إيران تنتقد انتهاك أمريكا لحقوق الإنسان

قال رئيس اللجنة القانونية لمتابعة قضية اغتيال الشهيد سليمان «عباس كدخدائي» إن صمت المجتمع الدولي على ما ترتكبه أمريكا من انتهاك لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي مثير للقلق وليس له نتيجة سوى انعدام الأمن وانتشار العنف، الأمر الذي يؤدي إلى تراجع المبادئ الأساسية للقانون الدولي. واعتبر «عباس علي كدخدائي»، رئيس اللجنة القانونية لمتابعة اغتيال الشهيد سليمان، في الاجتماع لبحث الجوانب القانونية والحقوقية لاغتيال الشهيد سليمان، الذي عقد بشكل افتراضي على هامش الاجتماع الـ ٥٢١ لمجلس حقوق الإنسان بحضور أكثر من مائة دبلوماسي وشخصية أكاديمية، ان اغتيال الشهيد سليمان يعتبر مثلاً واضحاً على الإرهاب وارتكاب الجريمة التي انتهكت المبادئ الأساسية للقانون الدولي.



## الثورة الإسلامية غير هندسة القوة في العالم

شدد رئيس منظمة تعبئة المستضعفين في إيران «غلام رضا سليمان» على أن الثورة الإسلامية غيرت مفهوم وهندسة القوة في العالم، مشيراً إلى أن العدو حاول من خلال الفتنة الأخيرة ومؤامراته التي سيجريها في المستقبل ضد إيران تغيير مسار الشعب الإيراني وحرفه عن السير لبلوغ مرحلة التنمية المستدامة.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها «سليمان» في ملتقى بنات الشهيد الحاج «قاسم سليمان» في مدينة يزد التي يزورها في الوقت الحالي، معتبراً التحلي بالروح الحسينية إحدى أهم خصوصيات الثورة الإسلامية في إيران وتجلبها ثقافة عاشورها في عالم اليوم.

## زوارق الحرس الثوري مزودة بصواريخ موجهة بالليزر

تم تسليم بحرية الحرس الثوري مؤخراً بزوارق جديدة عالية السرعة مزودة بصواريخ موجهة بالليزر ودفاع جوي.

وجرت المرحلة الثانية من تسليم معدات جديدة إلى بحرية الحرس الثوري جرت في ٩ مارس الجاري، حيث جرى خلال المراسم، تسليم زوارق جديدة عالية السرعة إلى البحرية التابعة للحرس الثوري، والتي كان لها تصميم مختلف عن السفن السابقة ومزودة بصواريخ موجهة بالليزر بدلاً من قاذفات الصواريخ. بالإضافة إلى ذلك، تم أذاحة الستار أيضاً عن جيل جديد من الزوارق السريعة التابعة للحرس الثوري المجهزة بصواريخ كروز المضادة للسفن بمدى ١٨٠ كيلومتراً.

## المتحدث باسم الخارجية مؤكداً:

## العلاقات مع السعودية تنعكس إيجاباً مع باقي الدول

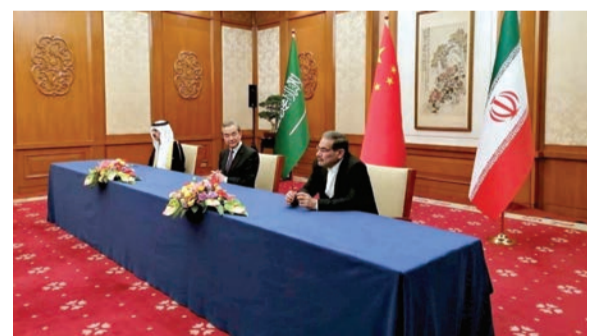
وتابع: يجب ان نتق بشكل اكبر في المسار الدبلوماسي، وان نخطوا خطوات في هذا المجال.

## العلاقات الإيرانية المصرية

إلى ذلك، اشار المتحدث باسم وزارة الخارجية، الى موضوع العلاقات الإيرانية المصرية، قائلاً: ان إيران ومصر هما بلدان هامان وان المنطقة بحاجة الى تظافر الجهود بينهما. وقال كنعاني في مؤتمره الصحفي الأسبوعي، أمس الإثنين، كان للوزير امير عبدلهياني لقاء ايجابي مع الرئيس المصري اثناء قمة بغداد ٢ (في عتاد) ونحن نؤمن باتخاذ خطوات جديدة للارتقاء بالعلاقات.

## توحيد المنطقة ضد إيران لن يتحقق

في السياق، وفي معرض إشارته إلى أهمية عودة العلاقات بين طهران والرياض، أكد مساعد رئيس الجمهورية للشؤون الاقتصادية محسن رضائي، ان حلم الكيان الصهيوني في توحيد المنطقة ضد إيران لن يتحقق. وتعليقاً على تغريدة مسؤول صهيوني سابق حول



## الوقاف

قد اثبتت نتائجها بصورة واضحة، ان استئناف العلاقات السياسية بين إيران والسعودية ثبت نجاح وتأثير الحل الدبلوماسي لحل سوء الفهم والمضي في مسار جديد لتطوير العلاقات على اساس المصالح والمنافع المشتركة، ولحسن الحظ كان للاتفاق الأخير صدق ايجابي في مختلف المجالات وترحبنا واسعا من عدد كبير من الدول، وهذا يظهر بأن هذا التحول الدبلوماسي المهم يمكن ان يكون له اثر وتبعات ايجابية في علاقات إيران الإقليمية ودول المنطقة وباقي الدول، وان العلاقات الإيرانية البحرينية ليست استثناء.

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، ان عودة العلاقات مع السعودية يمكنها ان تنعكس ايجاباً على العلاقات مع باقي الدول، وان البحرين ليست استثناء، في إشارة إلى احتمال تحسين العلاقات مع البحرين وبقية الدول العربية على إثر عودة العلاقات بين طهران والرياض. وصرح كنعاني خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي أمس الإثنين رداً على سؤال حول استئناف العلاقات الإيرانية البحرينية: «ان الدبلوماسية

رضائي: حلم الصهاينة في توحيد المنطقة ضد إيران لن يتحقق